الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٧ وزير الاقتصاد: تتم حالياً تهيئة البنى الأساسية للاستثمار في سورية

٨ وزير السياحة لـ«الوطن»: إبقاء المهن التراثية والأدلاء السياحيين ضمن مظلة الدعم

١٠ وزير الصحة: الحرب الإرهابية والإجراءات الأحادية تسببت بتداعيات على الوضع الصحي في سورية

١٣ «التربية» تدعو المجتمع الدولي لمساعدة الطلبة في مناطق الإرهابيين بإدلب للخروج إلى الامتحانات

الخميس ٢٦ أيار ٢٠٢٢ | الموافق ٢٥ شوال ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٤٠ السنة السادسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 26, 2022 | No. 3740 | 15th year

السفير الإيراني في سورية يدعو جيرانها لاحترام سيادتها.. والأمم المتحدة: نرفض أي عملية عسكرية أياً كان مصدرها

دمشق: سيادتنا ووحدة أراضينا ليست ورقة ابتزاز ونحتفظ بحقنا في اتخاذ ما يلزم لإنهاء العدوان التركي

دمشق- موفق محمد
حلب- خالد زنكلو

جددت سورية التأكيد والتحذير من تداعيات الإجراءات العدوانية التي يمارسها النظام التركي على أراضيها، مذكرة عبر رسالة وجهتها وزارة الخارجية والمغتربين لكل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، بأن ما يجري هو أفعال غير شرعية وملغاة ولا ترتب أي أثر قانوني أو واقعي، بل وترقى إلى توصيفها بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

الخارجية أشارت في رسالتها إلى التصريحات الخطيرة التي صدرت مؤخراً عن مسؤولين أتراك، في مقدمتهم رئيس النظام رجب طيب أردوغان حول إنشاء ما يسمى «منطقة آمنة» داخل الأراضي السورية في الشمال، وعزم قوات الاحتلال التركي إنشاء مستعمرات في هذه المناطق السورية، وشن عمل عسكري في عمق الأراضي السورية، لفرض هذه الإجراءات غير الشرعية، وقالت: «إن العدوان والاحتلال والتطهير الديموغرافي هو التوصيف القانوني والواقعي الوحيد، الذي ينطبق على الوجود التركي غير الشرعي في الأراضي السورية».

وشددت الخارجية على احتفاظ سورية بحقها في اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات ينص عليها الميثاق والقانون الدولي، من أجل إنهاء ممارسات العدوان والاحتلال والتطهير العرقي التي يرتكبها النظام التركي.

وأكدت الخارجية أن سيادة سورية واستقلال وسلامة ووحدة أراضيها، يجب ألا تكون ورقة ابتزاز وتفاوض بين نظام سياسي راديكالي يحكم تركيا، ويهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين وبين حلف الناتو الاستعماري الذي يسعى بشكل غير مسؤول إلى توسيع دائرة النزاع ليمتد إلى هذه المنطقة من العالم.

وحذرت الخارجية حكومات الدول المشاركة في المشروع التركي الخطير وكذلك الأفراد والمنظمات غير الحكومية والدولية، من العواقب القانونية الناجمة عن الانخراط في تمويل المشاريع والبرامج التي تنفذها حكومة الاحتلال التركي على الأراضي السورية المحتلة، وشددت على احتفاظها بحقها في اتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية تضمن تحقيق المساءلة والملاحقة والتعويض عن الممارسات التي يرتكبها الجانب التركي وكل قوة محتلة.

ودعت الخارجية في ختام الرسالة الأمم المتحدة والدول الأعضاء، إلى متابعة هذا الموضوع الخطير بكل جدية وإلى عدم التجاوب ولا السكوت عن ممارسات النظام التركي الابتزازية، مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بدراسة التأثير الخطير لهذه الممارسات على مساعيه ومساعي مبعوثه الخاص إلى سورية.

في الأثناء شددت الأمم المتحدة على رفضها أي عملية عسكرية في سورية أياً كان مصدرها، وقال المتحدّث باسم الأمم المتّحدة ستيفان دوجاريك للصحفيين، ردّاً على سؤال بشأن العملية العسكرية التي أعلن أردوغان أنه سيشنّها في شمال سورية، وفق ما ذكرت وكالة «أف ب» «نحن ندافع عن وحدة أراضي سورية، وما تحتاجه سورية ليس مزيداً من العمليات العسكرية، أيّاً كان مصدرها»، وأضاف: «ما تحتاجه سورية هو حلّ سياسي، ومزيد من المساعدات الإنسانية، وهذان هما الأمران اللّذان نعمل عليهما».

تأتي هذه المعطيات في وقت نفى فيه مسؤول في البنتاغون في تصريح لقناة «سكاي نيوز»، وجود أي صفقة بين واشنطن وتركيا، تقضي بمنحها الضوء الأخضر لإنشاء ما يسمى «منطقة آمنة» بعمق ٣٠ كيلومتراً على طول الحدود مع سورية، مقابل قبولها دخول فنلندا والسويد للناتو.

طهران وعلى لسان سفيرها في سورية مهدي سبحاني أعلنت في أول موقف رسمي لها عن رفضها ما أعلنه رئيس النظام التركي، مطالبة جيران سورية باحترام وحدة وسيادة أراضيها.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» على هامش حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة اليمنية بدمشق أمس، قال سبحاني: «نحن مع وحدة الأراضي السورية ومع احترام السيادة السورية، ونرفض أي شيء يسبب انتهاك وسلامة وحدة وسيادة الأراضي السورية».

وطالب السفير الإيراني «جيران» سورية باحترام وحدة وسيادة أراضيها، وألا يسببوا الأذى للأمن والأمان فيها، داعياً في الوقت نفسه «الجميع» باحترام قرار الشعب السوري وأن يسمحوا لهذا الشعب بالعيش بأمان وسلام.

ورداً على سؤال حول الخط الائتماني الإيراني – السوري الذي تم توقيعه خلال زيارة الرئيس بشار الأسد إلى طهران في الثامن من الشهر الجاري، ومتى يمكن أن نرى مفاعيل هذا الخط على الأرض في سورية، قال سبحاني: «سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي دعم شامل لسورية الشقيقة والصديقة، ونحن لا ندخر أي جهد للتخفيف عن الشعب السوري من العقوبات الجائرة والضغوط، ونبذل جهودنا سواء الاقتصادية أو السياسية في هذا المجال ونعمل على تنشيط التجارة بين البلدين».

وأكد سبحاني أن زيارة الرئيس الأسد إلى طهران «كانت زيارة ناجحة وجاءت في توقيت مناسب وإن شاء الله سنرى نتائجها في المستقبل القريب».

موقف طهران تزامن مع موقف روسي محذر من تداعيات استمرار الاحتلال الأميركي لأجزاء من الأراضي السورية، حيث أشار مبعوث روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا في جلسة لمجلس الأمن إلى أن سورية حقّقت نجاحات كبرى بالتصدّي للإرهاب، لافتاً إلى أن ما يعوق الاستقرار فيها هو احتلال واشنطن لأجزاء كبيرة من أراضيها.

وأكّد نيبينزيا أن أميركا تنهب قمح ونفط سورية، وهما أساس التصدي لأزمة الطاقة والغذاء، مشيراً إلى أن مواصلة الولايات المتحدة فرض الإجراءات القسرية غير المشروعة على الشعب السوري، تؤدي إلى نتائج كارثية على هذا البلد.

في الأثناء أكد مراقبون للوضع شمال وشمال شرق سورية في تصريحات لـ«الوطن»، بأن «الزوبعة الإعلامية» لنظام أردوغان سيخبو وهجها ومفعولها النفسي مع مرور الوقت، مع انسداد أفق حصوله على ضوء أخضر من موسكو وواشنطن للمضي بتنفيذ تهديداته العدوانية التوسعية على حساب الأراضي السورية.

ورأوا أن انتزاع أردوغان المتوقع لموافقة مجلس الأمن القومي التركي، خلال اجتماعه اليوم الخميس، بتنفيذ عملية عسكرية جديدة عبر الحدود وإنشاء «الآمنة»، مجرد «بروبوغندا إعلامية» لن تقدم ولن تؤخر في منح الشرعية أو القوة الكافية لزعيم أنقرة بالتهور أبعد من الخطوط الحمر المرسومة له من ضامني اتفاق وقف إطلاق النار روسيا والولايات المتحدة في شمال وشمال شرق سورية».

جيش الاحتلال التركي يدخل تعزيزات إلى الأراضي السورية (عن الانترنت)

السفير مهدي سبحاني

كيسنجر محذراً بلاده: لا تهزموا روسيا وتحاوروا مع الصين وإلا فالعواقب وخيمة

موسكو: أميركا وحلفاؤها يبذلون كل ما في وسعهم لإطالة أمد الأزمة

الوطن

توازياً مع استمرار العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا التي تستعد لدخول شهرها الرابع، ومعها يستعد العالم لقبول المزيد من التحولات والمتغيرات التي تؤكد بأن عودة خرائط التحالفات والنفوذ لن يعود كما كان، أكدت روسيا أمس، على لسان المتحدثة باسم خارجيتها ماريا زاخاروفا، بأن الولايات المتحدة وحلفاءها في «الناتو» يبذلون كل ما في وسعهم لإطالة أمد الأزمة الأوكرانية وجعل العملية العسكرية فيها أكثر دموية، مذكرة العالم بأن «أكثر من ٣٠ دولة معظمها من حلف الناتو، تخشى الهزيمة الكاملة للقوات المسلحة الأوكرانية، وتقدم لكييف مساعدات عسكرية تصل قيمتها إلى عشرات مليارات الدولارات وتبذل قصارى جهدها لتأخير مجرى الأحداث والأعمال القتالية وجعل المواجهة دموية قدر الإمكان».

بدوره كشف نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو عن استعداد بلاده لتوفير ممرات إنسانية لفتح الموانئ الأوكرانية وبأن على نظام كييف تطهيرها من الألغام، وبين أن الشروط التي حددتها أوكرانيا لمواصلة المحادثات مع روسيا، تؤشر لأمر واحد فقط وهو أن كييف لا ترغب بإخلاص في إيجاد حل سلمي للنزاع القائم.

التصريحات الروسية المتتابعة حول الدفع الأميركي والغربي للنظام بكييف من أجل المضي قدماً في مواصلة النزاع، جاءت عقب زوبعة سياسية كبيرة كان أثارها وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، حول ضرورة وقف الحرب الأوكرانية والذهاب سريعاً لإيجاد حلول مع كل من روسيا والصين، قبل وقوع عواقب وخيمة سيدفع الغرب ثمنها على المدى الطويل، الأمر الذي أثار جدلاً دفع من رد رسمي سريع من قبل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

كسينجر وفي حديثه أمام منتدى الاقتصاد العالمي في «دافوس»، اعتبر بأنه يجب على أوكرانيا التخلي عن جزء من أراضيها، للتوصل إلى اتفاق سلام مع روسيا، مشدداً على ضرورة أن يبدأ الجانبان الروسي والأوكراني المفاوضات في الشهرين المقبلين، قبل أن تحدث اضطرابات وتوترات لن يتم التغلب عليها بسهولة، مشيراً إلى أن الموقف المناسب لأوكرانيا هو أن تكون دولة محايدة، لا جزءاً متكاملاً من أوروبا.

وشدد وزير الخارجية الأميركي الأسبق على ضرورة عودة الأمور إلى سابق عهدها، محذراً من أن مواصلة الحرب في ما بعد تلك المرحلة، لن تكون متمحورة حول حرية أوكرانيا، وإنما ستفتح الباب لـ«حرب جديدة ضد روسيا نفسها»، مذكراً القادة المشاركين بمنتدى دافوس بأن روسيا كانت جزءاً أساسياً من أوروبا منذ ٤٠٠ عام، وأسهمت في توازن القوى خلال الأوقات الحرجة التي مرت بها القارة، ولذلك، فإنه يتوجب على الدول الغربية «تذكر أهمية روسيا وعدم الانغماس في مزاج اللحظة».

ودعا كيسنجر الذي شغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة في عهد الرئيسين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد، إلى عدم المخاطرة بدفع روسيا إلى تحالف أوثق مع بكين، معرباً عن أمله في أن يتسم الأوكرانيون بالحكمة حيال هذه القضية.

كيسنجر الذي كان قاد بلاده نحو تدشين علاقات دبلوماسية مع بكين، دعا السلطات الأميركية إلى تجنّب المواجهة مع الصين بشأن تايوان، قائلاً: إنه «يجب تجنّب المواجهة المباشرة بشأن تايوان، ولا يمكن أن تكون تايوان في قلب المفاوضات بين الولايات المتحدة والصين، يجب أن تكون مبادئ العلاقات في صميمها».

هذه التصريحات التي رد عليها رئيس الخدمة الصحفية بوزارة الخارجية الأميركية نيد برايس من خلال الزعم بأن إعلان انتهاء الحرب متروك للحكومة الأوكرانية، التي تمثل الشعب الأوكراني، لتقرر كيف ومتى يجب أن تنتهي هذه الحرب، جاءت وسط مؤشرات متزايدة على أن التحالف يشهد تدهوراً متنامياً مع تفاقم أزمة الغذاء والطاقة وبلوغ العقوبات الغربية ضد موسكو حدودها القصوى، ووسط مؤشرات على انقسام في موقف الساسة الأميركيين بشأن الحرب، بعد تصويت ١١ عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ و٥٧ عضواً في الكونغرس ضد حزمة المساعدات الضخمة التي تعتزم إدارة جو بايدن منحها لأوكرانيا والمقدرة بنحو ٤٠ مليار دولار.

طائرات حربية صينية مشاركة في المناورات مع الجيش الروسي في بحر الصين الجنوبي (عن الانترنت)

اطلع على التخريب الذي لحق بكنيسة شهداء الأرمن وأكد الإصرار على إعادة إعمارها

الكاثوليكوس كشيشيان من دير الزور: أدعو الأرمن للمساهمة بدعم سورية لاستعادة عافيتها

الوطن– وكالات

اطلع راعي الكنيسة الأرمنية في بيت كيليكيا الكبير، الكاثوليكوس آرام الأول كشيشيان، والوفد المرافق له على الأضرار والتخريب الذي لحق بكنيسة شهداء الأرمن في دير الزور على يد الإرهابيين، داعياً أن يكلل الله سورية بالنصر المؤزر، كما دعا الأرمن في أنحاء العالم للمساهمة بدعم سورية لاستعادة عافيتها.

وتضرع الكاثوليكوس كشيشيان خلال الصلاة في الكنيسة إلى الله أن يكلل سورية قيادة وشعباً وجيشاً بالنصر المؤزر وهو يواجه أعتى معارك الحقد والظلم، كما ترحم على الشهداء الأرمن الذين قضوا على يد الإجرام العثماني، فكانت إحدى أبشع جرائم الإبادة بحق الشعب الأرمني الأعزل، ليؤكد في ذلك حقده ودمويته واستهانته بالنفس البشرية وحقها في الحياة.

محافظ دير الزور فاضل نجار بدوره، أشار في كلمة له إلى روح المحبة والصداقة التي تجمع بين الشعبين السوري والأرمني، لافتاً إلى جرائم العثمانيين بحق الشعب الأرمني وجرائم النظام التركي بحق الشعب السوري.

وفي تصريح للصحفيين، قال الكاثوليكوس كشيشيان: «أتينا إلى دير الزور لنجدد إيماننا وإصرارنا على إعادة إعمار هذه الكنيسة التي تم تدميرها بإيعاز من الأتراك العثمانيين الجدد والمساهمة في إعادة إعمار سورية التي تعرضت للتخريب على يد الإرهابيين، وكنت يوم أمس في لقاء مع الرئيس بشار الأسد وتحدثنا في هذا الأمر وأكدنا استعدادنا للمساهمة في إعمار ما خربه الإرهاب».

وأضاف كشيشيان: «كانت زيارتي الأخيرة لسورية قبل ثلاث سنوات ولمست اليوم التطور الكبير في واقع الحياة التي تشهدها سورية والتي تربطنا بها علاقات متينة ونحن على الدوام مع سورية شعباً وقيادة وسنبقى معاً يداً بيد، وأدعو جميع الأرمن في كل أصقاع العالم للمساهمة في إعادة إعمار الكنيسة ودعم سورية في استعادة عافيتها».

واستقبل الرئيس الأسد، أول من أمس، الكاثوليكوس كشيشيان والوفد المرافق له، واعتبر أن أهمّ ما يميز الشعب السوري هو تجانسه في كلٍّ واحد على الرغم من اختلاف الأعراق والأديان، مؤكّداً أن هذا التجانس لا يعني الذوبان وإنما الحفاظ على جميع عناصر الهوية لكلّ مكوّن من مكوّنات السوريين بما يقوي انتماءهم وارتباطهم بهذه الأرض التي يوجدون عليها من آلاف السنين.

زارت الملتقى الاستثماري الريادي الأول «فرصة ٢٠٢٢»

السيدة أسماء الأسد: المشاريع الريادية أحد حوامل الاقتصاد الصغير ويجب دعم البيئة المطلوبة لها

الوطن

أكدت السيدة أسماء الأسد، أهمية دخول طلبة الجامعات إلى سوق العمل والإنتاج عبر المشاريع الريادية التي تشكل أحد حوامل الاقتصاد الصغير، وذلك من خلال دعم البيئة المطلوبة لهذه المشاريع سواء لجهة التدريب على الإدارة ودراسة الجدوى الاقتصادية أو التمويل من قبل المؤسسات المالية المعنية.

وخلال زيارتها أمس الملتقى الاستثماري الريادي الأول «فرصة ٢٠٢٢» الذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة سورية، وجمعية رواد الأعمال الشباب، بقاعة رضا سعيد في جامعة دمشق، اطلعت السيدة أسماء على مجموعة واسعة من المشاريع الشبابية المشاركة في هذا الملتقى وحاورت أصحابها وجميعهم من طلبة وخريجي الجامعات السورية، وتحدثت معهم عن الحلقة المكتملة التي يجب أن تصل بين الفكر والطموح الرّيادي والبيئة اللازمة لتحويله إلى مشاريع ناجحَة ذات جدوى اقتصادية.

كما تحاورت السيدة أسماء حسبما أورد موقع «رئاسة الجمهورية»، مع ممثلي المؤسسات الداعمة والمانحة المشاركين في هذا الملتقى لجهة دور تلك المؤسسات في دعم المشاريع الريادية من جهة، وأفكارهم لتطوير هذا النوع من التجارب وتوسيع نطاقها بين شريحة الشباب.